

هل يجوز ضرب الدف في الحفلات والمجتمعات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول يوجد كثير من الناس يبيح الدفوف بالفرح مثلا او في حفل التخرج او اجتماع الاقارب او الاصدقاء - 00:00:00

ويعتقدون ان ان ظرب الدف جائز في وقت الفرح او البهجة فما حكم ذلك؟ وما الاadle على ذلك؟ بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين وبعد. الجواب الاصل المتقرر عند العلماء في جميع انواع المعازف هو التحريم - 00:00:18

فلا يجوز شيء من انواع المعازف مطلقا. لا دفا ولا طبلولا عودا ولا غيرها من انواع المعازف المنتشرة في هذا الزمان. فالاصل في جميع انواع المعازف تحريم سمعها واستخدام آلاتها - 00:00:37

للرجال والنساء جميعا على حد سواء. وذلك لما ثبت في صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى من بابي عامر من حديث ابي عامر او ابي ما لك الاشعري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكون من امتى اقوام - 00:00:57

يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ول الحديث عامر بن سعد البجلي قال دخلت على قرظة ابن كعب وابي مسعود وجوار يضربن بالدف ويغنين. فقالوا قد رخص لنا في اللهو عند العرس. وهذا الحديث - 00:01:17

حديث حسن رواه النسائي وغيره. ووجه الدلاله منه على مطوبنا ان الرخصة لا تكون الا بعد امر طور او محرم. فلما قالوا قد رخص لنا في كذا وكذا افاد هذا ان المتقرر عند القوم ان هذه الالات - 00:01:44

يحرم استعمالها بالاصالة وانما رخصت في ظروف معينة والأشخاص معينين كما سيأتي ولا جرم ان الدف والطلب من هذه المعازف قطعا. ولذلك ادخلها اهل العلم رحهم الله تعالى ادخال قطر - 00:02:04

في انواع المعازف. فالالات المعازف من الدف والاوطار والعيدين والطبول. وآما ما يسمى القرب وهو الة حديثة كل ذلك من الالات المعازف. كل ذلك من الالات المعازف. فاذا ادلة الشرعية تدل على ان الاصل في الالات المعازف هي التحريم. فلا يجوز - 00:02:24

للا رجال وللنساء. فاذا علمت هذا الاصل وفتك الله فاعلم انه قد ورد مستثنيات من هذا الاصل. فقد جاءت احاديث تستثنى استخدام الدف. ولكن من؟ الجواب للنساء والصغرى فقط. واما الرجال فانهم باقون على الاصل - 00:02:58

الذى هو التحريم. فالرجال لا يجوز لهم مطلقا. استعمال شيء من الالات المعازف في اي مناسبة من المناسبات. لانه لم يأت دليل يستثنىهم. وانما جاء الدليل يدل على استثناء النساء والصغرى - 00:03:28

وما الرجال فليس هناك حديث يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثر عن صحابي او تابعي ان رجلا ضرب بالدف او ضرب امامه رجل اخر واقره. كل ذلك ليس في السنة الصحيحة - 00:03:48

كل ذلك ليس في السنة الصحيحة فان قلت وهل النساء والصغرى يجوز لهن استعمال الدهوف في اي مناسبة وفرح؟ الجواب بالطبع لا. فلا يجوز للنساء والصغرى استعمال الدف الا في مناسبتين فقط - 00:04:08

هي التي دلت الادلة على استثنائهما هي التي دلت الادلة على استثنائهما المناسبة الاولى مناسبة العرس وهذا باجماع اهل العلم فيما اعلم. فقد اجمع العلماء والله تعالى اعلى واعلم انه يجوز للنساء في الاعراس ان يستخدمن الدف - 00:04:34

وذلك لحديث الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بنى فجلس على فراشه ك مجلس مني وجوهيريات لنا يضربن بالدف وكذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها - 00:05:06

وعندما جاريتان في أيام من تدفان وتضريان. والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهراً بهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك - 00:05:36

اللهم وأيام من فهذا الدليل على اباحة استعمال الدف للنساء والصغرى خاصة دون الرجال وفي مناسبتي العرس بالاجماع ومناسبة العيد في قول جمهور أهل العلم رحمة الله تعالى فجميع ما ورد في جواز استعمال الدف للنساء والصغرى إنما هو في تلك

المناسبتين في - 00:05:56

تلك المناسبتين فقط. وفي حديث عائشة أيضاً رضي الله تعالى عنها في النكاح قالت هل بعثتم معها جارية تضرب بالدف؟ رواه الطبراني في الأوسط. وفي حديث ضبع السابق فجعلت جويريات لينا يضرن بالدف. وفي حديث أنس رضي الله عنه فإذا هو بجوار-

00:06:26

يضرن بالدف وهذا عند ابن ماجة. وفي حديث عائشة في العيد. عندما جاريتان تضريان بالدف فهذا كل ما يدل على أن المستثنى لابد فيه من من وصفين الوصف الأول أن يكون اثنى - 00:06:56

أو صغير فالاثنى والصغرى هم المستثنون. الصفة الثانية أن يكون في يوم عرس أو يوم عيد وما عدا ذلك فإنه باق على اصل التحرير والمنع. والخلاصة أن الرجال لا يجوز لهم شيء - 00:07:21

من الألات المعازف مطلقاً في أي مناسبة وإن النساء والصغرى يجوز لهن استعمال الدف فقط دون غيره من سائر أنواع المعازف ولا يجوز لهن استعمال الدف إلا في مناسبتي العرس. بأجماع العلماء أو العيد في قول جمهور - 00:07:41

والله أعلم - 00:08:08